مندوس رأس رؤوسهم بنعالنا ونزيل عزهم وسوف نكبر

ثورة الكرامة

نقدية - تحليلية - توجيهية

جريدة أسبوعية تصدر في دمشق وريفها
العدد ١ ٢٠١٢\١\٢٠ - ١٤٣٣\٢\٢٦

اضراب الكرامة

بسم الله الرحمن الرحيم , تحية طيبة إلى كل أحرار وثوار سورية في كل أنحائها وفي العالم أجمع وبعد:
فإننا في أيام عصيبة ونحن فيها أكثر ما نكون حاجة إلى اللحمة والتكاتف وإلى معرفة العدو من الصديق ودقة الملاحظة والإبتعاد قدر المستطاع عن المعاصي فهي أول مسمارٍ في نعش الثورة , لذلك فإن المعاصي أخطر علينا من قوات الأسد المجرمة لأننا إذا استوينا وإياهم بالمعاصي كان لهم علينا فضل القوة , فلا بد من الإكثار من الصالحات حتى نقابل قوتهم بإيمان راسخ كالجبال الرواسي وبتكاتفٍ يعبر بنا إلى بر الأمان ولنتجه إلى نصح بعضنا البعض ولا يمنعنا من ذلك الخجل أو خوف أن يحزن الطرف الآخر منا فما الناس بأعز علينا من خالقنا وإن غضبَ الناس لا يورث مفسدة فأما غضب الله فإنه يورث المهالك..

والحمد لله رب العالمين

بقلم رئيس تحرير الجريدة

الشعب السوري يقتل والعالم ينظر ونحن أمام مهزلة لم يشهد لها العالم مثيلاً منذ أيام الشيطان فقد وقف الكل عاجزاً أمام نظام بطشَ وقتلَ وروّعَ وانتهك , أيقف العالم عاجزاً مع أن الولايات المتحدة وحلف النيتو دخل العراق لمجرد شك دار في عقولهم عن وجود أسلحة نووية فيها..وسورية تذبح على يد أكبر مجرمٍ منذ فجر التاريخ ولا يحرك أحدٌ ساكنا!!.. مجلس الأمن ألقى بالحمل على الجامعة العربية , والجامعة العربية تدخلت تدخل العذارى فقد همست بلطف في أذن النظام وكأنها تغازله أن يوقف القتل, والنظام بدوره تمنع وأبى هذه المغازلة اللطيفة , وعندئذ ألقت الجامعة العربية بالحمل على المراقبين وأرسلتهم إلى سورية مجموعة غير ذي تجربة في هذا الشأن من قبل , مجموعة يغلب شرها خيرها فما بالنا بمراقبين رؤوا بأم أعينهم مشاهد القتل والتنكيل في حمص ثم يطل رئيس البعثة برأسه ليقول بأن الوضع مطمأن.. ثم ما هذا التضارب في التصريحات والذي يشعرك بأنك أمام مجموعة من الصبية يرشق بعضهم بعضاً بالحجارة بين بعضهم لا أمام هيئة دولية لها وزنها ..كل هذا يدور ضدنا لكن نحن عندنا الحل , الجيش الحر , لم ينظر العالم كله على أن هذه المؤسسة التي رفضت الخضوع للنظام وأعلنت انفصالها عنه على أنها مهمشة في خضم الأحداث السياسية , فلو أن العالم أعان هؤلاء الأحرار ولو بشيء قليل من العتاد والمؤن لفعلوا الأعاجيب فهم من غير مساعدة أربكوا النظام وادخلوا الرعب إلى قلبه , فكيف إذا منح هذا الجيش منطقة عازلة أو دعم بالأسلحة الثقيلة !! , وعلى كلٍّ يجب أن لا نعول كثيراً على عالمٍ أصم وعلى جامعة عمياء كسيحة ويجب أن نوحد قوانا وعزائمنا وندعم هؤلاء الأحرار بما استطعنا وكيف ما استطعنا ولنتكاتف ولنفعل كل ما بوسعنا لهدفين اثنين , لإسقاط النظام ولدعم الجيش الحر البطل .. وهذان الهدفان هما مفتاح الحرية القادمة لا محالة إن شاء الله

بخط:القلم الدمشقي الحر

المؤسسة الدينية العليا في خطر

خبر أذيع على شاشات التلفزة أول الأسبوع المنصرم مفاده أن الشيخ عبد الجليل سعيد أعلن انشقاقه عن مؤسسة دار الإفتاء العامة في سورية والذي يرأسها رجل يدعى بدر الدين حسون - مع أن اسمه لا يناسبه لا من قريب ولا من بعيد- تساءل الكثير أيمكن أن ينشق شيخ مثل هذا الشيخ وهو الذي كان يرأس مكتب المفتن – كما يسميه هو- حسون؟ وأين كان طوال هذه الفترة من الإجرام الممنهج الذي يجري في سورية؟ ثم أبلغت مؤسستنا الدينية من التدني إلى درجة دعت معها أحد أبرز أعضائها إلى أن يعلن انشقاقه وكأنه في مؤسسة عسكرية لا في مؤسسة دينية؟ نعم.. أهذا ما آل إليه حال مؤسسة وثقنا بها طيلة عقود مضت من الزمن ونحن غارقون في أمور دنيانا لاهون عن أخرانا تاركون أمور الإفتاء وقضايا الشريعة كساحة عامة يدخلها من شاء ومتى شاء ويلجها من ليس أهلاً لأن يكون عامل نظافة فيها؟ ثم ألهذه الدرجة وصلت حال سورية..! أين علمائها طوال هذه المدة من السنين؟ أين كبار المشايخة من هذه المهزلة التي دامت عقوداً من الزمن!! أيعقل أن يكون مفتي أهل السنة يدعم الانتساب لدين آخر – كما جاء على لسان مدير المكتب الإعلامي عبد الجليل - ..ما هذه المهزلة , ثم ما هذا الدفاع المستميت عن سلطة مجرمة من قبل رجال كنا نعدهم من الأخيار..؟ لا حول ولا قوة إلا بالله , إني أظن أن هذه المأساة التي حسبها الكثير أمراً عابراً من أحداث الثورة هي كارثة في الواقع , كارثة كانت السبب في كل ما حصل لنا , ذاك أن تدخل النظام المتواصل في شؤون الدين والإفتاء طوال عقود وفي ظل صمت دائم من العلماء حولَّ هذه المؤسسة الدينية إلى أشبه ما تكون بتكنة عسكرية منها إلى تكنة دينية , ومشايخنا حفظهم الله لاهون عن هذا الأمر بأمر أهم , بالموالد والحفلات وتعليم الأخلاق الناعمة التي لا تسمن ولا تغني من جوع اللهم إلا فئة قليلة منهم زج بهم في غياهب السجون..والغلبة الغالبة من العلماء راضخين لما يحدث ساكتين عما يمكن أن يغيروه لو اجتمعوا لكنهم آثروا الصمت وفضلوا السلامة المؤقتة على مستقبل الإسلام في بلد إسلامي منذ القدم , فسورية ما بعد الثورة – إن شاء الله بحاجة إلى إعادة بناء دار الإفتاء من أول لبنة فيها حتى رأسها فقد بان عور كثير من رؤوسها ولن أذكر اسماً فالكل يعرف من أقصد , لقد تمنينا لو صدر هذا الكلام الذي تحدث به بعض العلماء عن المظاهرات وأن المتظاهرين لا تعرف جباههم السجود , لقد تمنينا لو تحدث هذا الكلام رجل غير مسلم إذاً لكنا عذرناه لعدم علمه أو لقلة نظره أو لضعف بصيرته فكيف تعذر أناساً كانوا يؤمون المساجد ويتصدرون المجالس ويتكلمون فيسمع لقولهم ويأمرون فيطاعون..ألهذه الدرجة بلغت بنا التفاهة؟ ولا أدل على هذا الأمر من قوله صلى الله عليه وسلم :{إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع - فيما يبدو للناس – فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها} وأنا لا أقول هذا الكلام لأعلم القارئ الكريم فإنه يعلم بل لتنبيه العلماء إلى أن الله سائلكم عن دين العباد كما يسألكم عن رقابهم فأدوا الأمانة ولا تسكتوا عن الباطل في مواطن تستطيعون الكلام فيها ولا تؤثروا سلامة النفس على الحق فما أنفسكم بأعز عليكم من دينكم وإن مؤاثرة السلامة يورث الذل إلى آخر العمر ويسئل المروءة من أنفس الأعزاء وهذا ما آل إليه حال كثير من علماء سورية,غير أن فئةً غير قليلة منهم لم يرضخوا أما الفئة الأولى التي ذكرتها لم تستفد من علمها في هذه الأزمة التي تعصف بنا وتدور بها كطائر يدور في زوبعة فما الفائدة من علم لم يرق بصاحبه إلى بصيرةٍ تدفعه إلى قول الحق , كما أن أول شئ حدث في هذه الثورة هو تميز الخبيث من الطيب وهذا فضلٌ من الله عز وجل . وهناك أمر لابد من الإشارة إليه , وهو أن الشباب وقود الحاضر إلى مستقبل مشرق فإذا لم تؤصل فيهم العلم والعقيدة السوية كانوا كمحرك قوي لكن بلا وقود أي يكون مفعولهم عكسياً علينا فيجب إقامة الدروس لهم ليتعلموا أمور دينهم وليعرفوا حق ربهم عليهم ... لن أطيل أكثر من ذلك ففي القلب ضنى من واقع الأمة المر وفي العقل كلمات لا بدّ أن تصل إليكم أيها الأحرار لكن في عدد آخر إن شاء الله

بخط : القلم الدمشقي الحر

المراقبين بحاجة إلى حماية دولية:

صدقت هذه العبارة .... صدقت والله...

لقد رفع هذه اللافتة أحد الثوار في مظاهرة في حماة بسبب إطلاق نار حدث في وقت تواجد المراقبين في حمص مما أدى إلى احتماء المراقبين في أحد المنازل، لا يُفهم من هذا الحادث إلا أمر واحد: وهو أن المراقبين أعجز عن حماية أنفسهم من حمايتنا، فمثلنا ومثلهم كمثل رجل مشلول أتوه برجل مقعد ليكون عونا له على أمور حياته،وكلاهما بحاجة إلى من يعولهما، هذا مثلنا ومثل العرب وإلا فبالله ماذا سيفعل المراقبون عند رصد انتهاكات لحقوق الإنسان والحيوان...؟! أسيوقفون الدبابات ؟! أم سيلقون عبارات اللوم بكل استحياء؟؟!! ما هذه المهزلة؟

لقد زار هذا الوفد الكريم حمص منذ يومين ولم تقع عينه منذ دخل حمص على مشهد واحد من مشاهد انتهاك حقوق الإنسان حتى إنه قال: إن الوضع في حمص مطمئن ولا داعي للقلق...!! ما هي كمية الخسائر اللازم توفرها ليكون هناك داع للقلق؟؟ هل قُصف حمص ومحوها عن الخارطة هي مثار للقلق..؟؟!! أم إبادة الشعب السوري عن بكرة أبيه هي الأخرى مثارة للقلق..؟؟!!

لقد بان عورهم واتضحت هذه المؤامرة التي أطلق عليها زورا وبهتانا اسم مبادرة ... ذهبوا إلى حمص وفي حال تواجدهم فيها سقط شهداء منهم طفلان ورؤوا آثار الخراب والدمار الذي خلفه بشار وراءه هناك... كل هذا لم يكن ليثير قلق رئيس المراقبين...!!

هذا صحيح فهو متهم بأكثر من جريمة ضد حقوق الإنسان الذي جاء إلينا ليحافظ عليها.. فكيف تستعين هذه الجامعة برجل كهذا؟؟!!!أيعقل أن تستعين بمجرم لتتبع أثر مجرم؟؟!! تالله ما رأيت قرارا أشد حمقا من قرار كهذا والذي أشد حمقا منه الذي يصدق أن جامعة كسيحة كهذه سيصدر عنها قرار يوقف بشار عند حده، لكن الذي سيقرأ هذه الكلمات سيقول وكيف الحل إذا؟الجواب في رأيي هو أن يتم دعم الجيش الحر رغم وضعه السيئ الآن إلا أنه أقوى من جيش النظام، فهو يحارب بطريقة العصابات وهذه الطريقة لا فائز فيها ولا خاسر لأنه ما من طريقة يمكن أن تحدد ذلك وأن حرب العصابات تستنزف ميزانيات أكبر الدول ولا قِبل لأكبر الدول بدخولها فكيف بنظام متهالك مثل نظام بشار الجحش؟! إن الولايات المتحدة حين خاضت حرب العصابات ضد القاعدة في أفغانستان أكثر من عشرة أعوام لم تخرج بشيء إلا أن ميزانيتها أصيبت بصفعة قوية جعلتها تترنح تحت ثقلها، هذا توضيح لا أكثر يوضح أن الجيش الحر يمكن أن يتم دعمه في سبيل حفظ حقوق الإنسان التي أهدرت، كل هذا وإن المدة التي ستعمل هذه البعثة على أرضنا فيها حوالي شهر ... شهر،هذه مدةٌ كافية لتدمير مدن بأكملها، ولا أظن أن هذه البعثة ستجد ما يثير القلق طالما أن المؤامرة التي اشتركت مع النظام في وصفها سارية المفعول..... فنسأل الله الفرج من عنده، والنصر من عنده، وأن لا يجعل نصرنا على يد أحد من خلقه، وأن لايكل أمرنا إلى أحد.....آمين آمين آمين.

بخط : القلم الدمشقي الحر

برجك اليوم :
الجامعة العربية: لا يعتقد أن لها مفعول سواء في التراكيز المنخفضة أو التراكيز المرتفعة.
التورجي: مستقبلك مشرق ولا دلائل تدل على قرب زوالك.
بتار الأثد: هناك دلائل قوية تدل على قرب انقراض فصيلتك فأفضل وسيلة لك هي أن تبحث عن حجر فأر و تختبئ به.
الشبيح: آخر دراسة تمت على الشبيح أن الفارق الوحيد والجوهري بينه وبين باقي المخلوقات - باستثناء الإنسان- هي الفارق الجسمي أما العقل فهو متشابه وأفضل مكان له هو الغابة وليس المدن.

من شعر الثورة :

ظلمٌ تفشى في الشآم وحولها
حتى غدا من هولـه لا ينكر

الشمس مسود ضياء نهارها
والخير في رزق العباد مقتر

منعت لشدتـه سحائب ربنـا
وغداً لوجه الأرض لونٌ أغبر

حتى استغاث الشعب ممن يدعي
حريـة الشـعب الأبي وينـكر

يا أيـها السوري حسبك ذلـة
انهض لكي تلج الديار وتعبر

مالي أرى في نور وجهك ظلمة
تلـج القلوب لهولـها وتؤثـر

انهض فما عهدي بعزك صاغراً
أبداً وما عهدي بوجهك مدبر

أتغض طرفك عن أناسٍ أفسدوا
وتطاولوا وتعظموا وتجبروا

أتغض طرفك عن أناس تدعي
كيد الصهاينة الطغاة وتصبر

ملئوا مسامعنا هراءً باطلاً
وحشوا رؤوس القوم مما ينكر

حتى غدونا في عمانا عبرة
تلهوا بها الأقوام وبنا تسخر

أمصير من طلب الكرامة أنه
يرمى بنيران اللآم ويقـبر

أمصير شعبٍ منصفٍ في نفسه
أن يغدُ ملهاة الطغاة ويصبر

آن الأوان فقد بدا من ظلمهم
وجهاً مقيتاً فاق ما يتصور

آن الأوان لكي نحطم قيدهم
ونقيم ما نرنو إليه ونصبر

قسماً سنظهر إن صبرنا دونهم
بعزيمةٍ وشراسةٍ لا تقهـر

وندوس رأس رؤوسهم بنعالنا
ونزيل عزهم وسوف نكبـر

بخط :القلم الدمشقي الحر

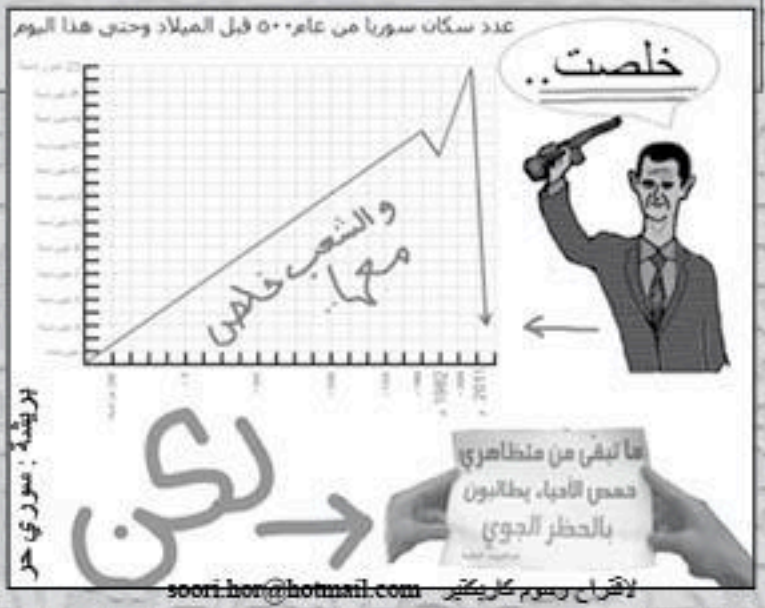

كاريكتير الثورة..

للتواصل معنا , على الEmail :
ahrar.syria٢٣@googlemail.com
أو بزيارة صفحتنا على الفيس بوك:
جريدة ثورة الكرامة
وبإمكانكم تصفح الجريدة في الأعداد القادمة على نفس الصفحة السابقة.

نرجو عدم البخل علينا بالنصائح والتوجيهات